

الحلقة ٠٣:) عيوبنا التي فيهم (

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل المصلي. آآ ودي الحلقة آآ التلاتين تقريبا بنقطتين الحمد لله - [00:00:00](#)

اسأل الله ان يتم علينا نعمته آآ وان يعيننا على اتمام هذا الامر يعني. آآ انه ولي ذلك والقادر عليه. آآ كنا بدأنا نتكلم في الفصل الثاني اللي هي المفاهيم البنائية المهمة. واتكلمنا آآ في الحلقة الماضية عن مفهوم الاول اللي هو عيوبنا التي فيه - [00:00:12](#)

طيب وانا قلت احاول يعني اقرأ وسط عرضه سريعا كده. فكنا وصلنا في القراءة لغاية تقريبا نصف الصفحة اربعة وتسعين. وهبدأ في الحديث ففي صحيح البخاري ان عبدالله بن سلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم ومن اي شيه ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيه ينزعه - [00:00:35](#)

او الى اخواله او يعني ينزع في الايه؟ ينزع في الشبه. وكان طبعا المراد الشبه الظاهر لكن حتى زي ما قلنا مش ليس في الخلق فقط. انما في الخلق والخلق - [00:00:55](#)

فقال صلى الله عليه وسلم واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له. واذا سبق ماؤها كان الشبه لحام. طبعا دي بقى مسألة يعني بيتكلموا فيها كثير من الافاضل في مسألة الاعجاز العلمي - [00:01:05](#)

وفي مسألة السبق دي ايه المقصود بها؟ يعني السبق سبق فين وسبق ليه؟ يعني دي تفاصيل احنا مش ايه مش محتاجينها دلوقتي بس اللي احنا يعني محتاجين نأكد فكرة حصول الشبه او وجود الشبه يعني. آآ وفي صحيح البخاري عن ام سلمة ان ام. ان برضه يا جماعة كثير جدا - [00:01:22](#)

ده مسلا من مقاصد من مقاصد النهي عن التشبه بالكافرين آآ من مقاصد يعني آآ ان المرء لا لا يشابه آآ مسلا اهل المعاصي واهل الفجور وغيرها. لان آآ يقولوا اذا اذا اشبه القالب القالب اشبه القلب القلب - [00:01:42](#)

آآ والجوارح نفسها يعني حتى النبي لما يقول لا تختلف فتختلف قلوبكم آآ ان الجوارح لها لها نصيب يعني لما حد مثلا هيكون آآ مهتم يتشبه بحد الف قلب وبعض محبة او تعظيم. فاللي اقصد ان الشبه ما نقدرش نقول يعني قولوا واحدا انه مسألة خلقية بس. لا في في شق - [00:02:04](#)

اولويات. طيب وفي صحيح البخاري عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت؟ طبعا دي مسألة من الله يستحي من الحق يعني فكرة ايه؟ ان حد يقول - [00:02:31](#)

لا حياء في الدين ده كلام خطأ اه قلنا مرارا وتكرارا لا حياء او لا استحياء يحول بين المرء وبين تعلم دينه هو ده اللي مقصود ولذلك هم ما كانوا ما قالوش لا حياء في الدين مش مع ان بالعكس ده الحياء ده خلق عظيم من اخلاق الدين. ان الانسان انما الانسان لا يستحي في انه يتعلم لا يستحي في - [00:02:47](#)

انه يسأل في شيه ايه يعني النبي قال انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اكلهم عن امور تخص الخلاء يعني عادي يعني مش يعني الانسان ما يستحيش ان هو يسأل عن حاجات قد تكون آآ مهمة يعني. آآ هي دي الفكرة انها مش فكرة ان لا حياء - [00:03:07](#)

بيأكدنا على المفهوم ده قبل كده والكلمة دي كلمة خطأ يعني ما ينبغيش انها تقال كده. آآ وحتى يعني من المشهور عند الناس لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر. مستحيل اللي هو قال - [00:03:27](#)

خجل لاستحياء او مستحي من مستكف من جهله. مستكف من جهله. آآ فقالت آآ ام سليم آآ ام سيدنا انس الروميساء بنت عمرو او

الروميساء بالصاد قل قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت - [00:03:37](#)
قال نعم اذا رأته الماء فضحكت ام سلمة آآ فقالت تحترم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يشبه الولد يعني ما هو الماء ده وطبعا الكلام ده بقى اتكلموا فيه في ان هذا الماء فيه الخصائص الوراثية للانسان في الصفات بتاعته فيما يتعلق بطوله - [00:03:58](#)

يتعلق بقصر ويتعلق ببشرته بحاجات كثيرة. فيما يشبه الولد اه المهم فتحترم المرأة تحترم المرأة. وفي صحيح ابن حبان وصحة الالباني ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر ايها سبق كان الشبه - [00:04:20](#)
فايها سبق كان الشاب؟ الحديث آآ اللي هو ومن اي شيه ينزع الى اخواله في الهامش عندنا آآ ومن اين يشبه الولد اباه وامه؟ يعني يشبه دولة المهم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال حد يقول لي يا دكتور بتتكلم في حاجات يعني معروفة وواضحة وقصة خلاصانة. بصوا يا جماعة انا الحمد لله - [00:04:39](#)

اربعة من يعني من ساعة يعني ما حصلت لو لو كانت حصلت اصابات كان قد حصلت. التوبة المنهجية انا ما بقتش اثق الا في الوحي. لم اعد نثق الا في الوحي. وفيما يتوافق مع الوحي ويتطابق مع الوحي - [00:05:03](#)
اللي ما حدش اعلم بالبشر من الله. ما حدش اعلم بالخلق من الله. ففي اوقات كتير ممكن تكون افكار قد تكون مستقرة بس من يدري لعل يوم يأتي تكونش مستقرة بالشكل ده. تيجي نزرية معينة تطفو فوق السطح. احنا معزرة يعني هو احنا ما كنش مستقر عندنا ان احنا انا ابن فلان ابن فلان - [00:05:17](#)

فلان ابن ادم يعني اللي ما كانش مستقر عندنا انما بقى لما يجي معلم كده والنزرية الداروينية والتطور ومش عارف ايه والانسان اصله قرد والمخلوقات والتطور وانه مش عارف كان طحلب ولا كان - [00:05:37](#)
مش عارف ايه الهبل اللي بيحصل ده. آآ ان يبجي يبجي يعني بعض العلماء يعني اللي هم لهم اسهامات طيبة جدا في خدمة الدين. وناس افاضل الحقيقة زي سيدنا مسلا زي قصدي الدكتور عبدالصبور شاهين ويتكلم في مسألة ان ادم مش ابو البشر. يعني مش آآ - [00:05:50](#)

يعني كلام يعني مسألة مسألة يعني يتكلم فيها وتخاوض فيها كثيرا. الزمن ما لوش يعني وارد تحصل ما تكونش في الحساب يعني. طيب وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسودا. غلاما اسودا. اه - [00:06:10](#)

احنا في صفحة خمسة وتسعين اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ قال نعم هي ايه بقى الفكرة؟ الفكرة ان هو الرجل بشرته مش سوق ده ومراته ولدت غلام اسود - [00:06:33](#)

طب فهو جاي يعني الشيطان يعني لعب في قلبه زي ما بيقولوا. فالنبي صلى الله عليه وسلم وشوفوا بقى تعلموا من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي اولاه ان هو - [00:06:47](#)

يقدر بيقدر ما يجول في النفوس. يعني في اوقات لما حاجة تجول في نفس الانسان عادي مش مشكلة. يعني عادي وخصوصا لما يبقى لها ايه؟ يعني هي لها بطبيعة الحال برضو ما يدعو لها. المسألة الثانية الطريقة اللي هيعالج بها المسألة دي - [00:06:57](#)
وعشان كده حتى لما يقعد يقول لك ايه لا يا جماعة مش عايزين نكلمه بالشرع عايزين نكلمه بالعقل. والله العقل الشرعي ده متصادم مع العقل على اساس ان ما بيستعملش اساليب عقلية ولا ولا طرائق منطقية ما بيستعملش العقل ما ما عندوش اسلوب مرتب في التفكير وفي معالجة الامور - [00:07:17](#)

ما عندوش اصول مرتب الشرعي يعني يا الله المستعان شوفوا ده مثلا مثال يعني امثلة كثيرة جدا في معالجة المشكلات اللي ممكن تطرأ في في ذهن الانسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ شوفوا ابتداء ان هو جاب للراجل حاجة من بيئته - [00:07:37](#)

ابتداء وكمان مش بس من بيئته ده النبي سأل علشان كمان يؤكد على فكرة انه لأ ده مش من بيئته وخلاص ما انا ممكن انا مسلا انا

مسلا كنت عايش في الارهاب بس ما عندناش ارض وما عندناش آآ ابقار وبهايم وحاجات من دي ما اعرفش اصلا لو حد كلمني عن
البهايم وبتتعرف ايه وبيحصل ايه ولا مش عارف لغاية مش هعرف اقول ان انا عايش في ارياء - [00:07:54](#)
فكرة كمان ان يكون له احتكاك بده عشان هيبقى متفهم اللي جاي. فقال هل لك من ابل؟ قال نعم. طيب خلاص ازا نكمل في نفس
المشوار. قال فما الوانه قال حمر - [00:08:14](#)

قال هل فيها من اورق؟ الاورق الذي فيه سواد ليس بصاف. يعني هم الوانهم حمر. الحمار ده بيطلق مش لازم على اللون الاحمر
حنطلق اللون الابيض من السيدة عائشة لما كان يقول يا حميراء مش معناها انها ايه آآ لونها احمر يعني البياض اللي هو - [00:08:28](#)
الشديد العرب كانوا يتصفوا بكده. المهم هل فيها من اوراق اللي هو الذي فيه سواد ليس بصاف. فيه سواد بس مش صافي يعني
قال ان فيها لورقي ده مش اورق واحد ده فيه كثير. قال فاني اتاها ذلك - [00:08:48](#)

يعني جالها منين قال عسى ان يكون نزع عرق المراد بالعرق هنا الاصل من النسب تشبيها بعرق الثمرة قال وهذا عسى ان
يكون نزع عرق. يا الله! ده ده دي اشارة بقى مهمة جدا. اشارة لان هو ايوه مستقر عندنا في الطب مسألة الوراثة - [00:09:08](#)
والقصة بقى بتاعة الكلام فيها. اه مستقرة عندنا ان فكرة الورثة مش ابويا بس. يعني ابويا وجدني وجد جدي وعيلتي. عشان كده احنا
لما قلنا الابتلاءات الجينية او الوراثة ما بنقصدهش ابوه نقصد آآ سلالته جيله قبيلته. المهم - [00:09:29](#)

يعني ممكن يكون حاضر فيه بقى صفات من جده. من جد جده. حاضر فيه صفات من من من جده. من من لاه من جدته لابوه يعني
قد يكون حاضر فيه من الصفات. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا عسى ان يكون نزع عرقا. شف - [00:09:48](#)
الاسلوب الجميل الرائع لذلك نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اسلوبا رائعا في تقرير المسائل وفي الاقناع بها. انظر لفهمه العميق
لما يحمله. ازاي هو متفهم المسألة بعمق؟ ولزك فعلا - [00:10:10](#)

الانسان يبقى فاهم مسألته بعمق يقدر اصلا يبتكر اساليب في ايصالها وانظر لقدرته صلى الله عليه وسلم على استعمال مكونات البيئة
في شرحه وتوضيحه وانظر لقدرته على نزع الشبهات بطريقة حوارية منطقية لطيفة. طبعا هو دي حاجة - [00:10:20](#)
لكن الحقيقة يعني امام الانبهار بها والاكابر لهذا الاسلوب الرائع ما يستطيع المرء ان يفوتها بس الشاهد هنا فكرة ان آآ يعني انا جبت
الاباء والامهات وجبت بقى العائلة لما قلنا لما احنا قلنا فكرة من الابتلاءات البيئية او الجينية فيها العائلة. العائلة - [00:10:36](#)

انا حاضرة آآ جده لاهم جده لابوه وجدته لاهم وجدته لابوه او لابه. ده كله حاضر طيب النقطة الثانية ولو تشابهت ظروف نشأة
الابناء مع ظروف نشأة الاباء فان فرصة زيادة المساحة المشتركة في الصفات بينهم ستزداد - [00:10:54](#)
دي بقى لقطه ثانية لو انا زروف نشأت ابني كانت قريبة من زروف نشأت بنتي قريبة من زروف نشأت زروف نشأة ابني
او بنت قيوم زروف نشأتك لأ ده هنا فرصة زيادة المساحات المشتركة فان فرصة زيادة المساحة المشتركة في الصفات بينهم ستزداد
جدا وخصوصا لو - [00:11:13](#)

اول الاباء تنشئة الابناء كما نشأوا هم وهو ما يحصل في الغالب فعلا. الله! دي بقى يعني دي خطيرة جدا فتنه الاباء والاجداد. خطيرة
جدا ان احنا في ناس هو فعلا ممكن يكون ربنا رزقه باب - [00:11:34](#)
اه هو مقتنع به منبهر به عاجبه هو فعلا حد كويس مش حد مش كويس آآ رزقها ربنا بام لا ام فعلا كويسة وممتازة. آآ تبهر ده كمان لو
قارنه اعتماد حضور الاب ده او الام ده في حياة الولد او البنت. مش الحضور - [00:11:54](#)

بتاع الضرب سيبوكم من الكلام الهبل ده للاسف الشديد. دول ما بيحضرش في حياة ولادهم. ده ولادهم بيبقوا بيتمنوا الفرصة اللي
هو خلاص يحدثوا بينهم وبينهم قطيعة لقي حد فعلا احبهم بصدق اب احب اولاده بصدق ام احبت اولادها بصدق ضحوا عشانهم
اهتموا بهم وجهوهم ترفقوا بهم كانوا حكماء معهم - [00:12:20](#)
اه فبقى لهم دور في حياتهم ده بيحصل بقى بيحدث مشاكل بعد كده في حياة بنات لما تروح تتجوز آآ يبقى ثقته في ابوها اكثر من

زوجها ومش عارف آآ في - [00:12:40](#)
الاولاد لما يتجوزوا آآ علاقته بامه واتصاله بها والكلام ده بيحصل. آآ الاشكال بقى انه لما الولد ده اللي مقتنع بابوه او بامه لما بيقوم

يربي عيل بيحاول يربي ولد شبه ابوه - 00:12:54

او يربي بنته شبه امه او يربي يربيهم زي ما هو تربي زي ما هو باشر اصلا في امور هو بيعدها تمام وزي الفل وكلام من ده. هي تمام لانها ممكن متوافقة مع الطبع مش متوافقة مع الشرع. وهي تمام لانه خلاص الفها وعتادها - 00:13:11

لها مم خلاص يعني النهاردة لو الام بتعمل اكل ما بطريقة ما الطريقة اللي بتعملها دي صعبة فيها معاناة بس هي بتعملها الفاتها خلاص وبقت شايف ان الطريقة الانسب والاجمل. لما تيجي تعلم بنتها بقى تعلمها السهلة ولا الصعبة؟ تعليمها الصعب - 00:13:28

هيحصل توريث لنفس المشكلة. ده تحدي ثاني تحدي خطير جدا فكرة ان احنا ننشأهم كما نشأنا نشأهم كما نشأ وده ما يحصل في الغالب. الكلام ده هيعمل ايه؟ هيخلي ان هيعلي جدا من اثر من اثر - 00:13:44

الابتلاءات الجينية او الوراثة في الحديث كل نسمة تولد على الفطرة. وانا بالنسبة لي الفطرة يعني الجمال الكمال. يعني السلامة السلامة ما فيهبوش مشاكل ما فيهبوش افات من اللي هي هو على الفطرة. طب ما انت بتقول فيه ابتلاءات اصلية وفيه ابتلاءات

جينية. حاضرة لكنها - 00:14:04

هي حاضرة ما ترعرتش. ولزلك انا قلت اصلا من المشاكل الابتلاءات لو هنقول الاخطر على اطلاق الابتلاءات البيئية. لانها هي اللي بتعمل هي اللي بتزكي الابتلاءات الجينية وهي اللي بتزكي الابتلاءات الاصلية اصلا. هي اللي بتاخدها كده مش تزكي بمعنى انها تزكي.

خلينا نقول تزكي يعني بتشعلها - 00:14:29

او بتزيدها هي بتشعلها انما في الحقيقة لو تركت على وضعها اللي اتولدنا به مش هتعمل مشكلة لو تركت على الروضة مش هتعمل مشكلة اصلا المهم الشاهد فكل نسمة تولد على الفطرة. حتى يعرب عنها لسانها - 00:14:49

لغاية ما ييجي هو يعرب عنه لسانه فابواها يهودانها وينصرانه. اه هنا بقى تقول الاب هو المتهم الاول ادراك فكرة عيوبنا التي فيه.

ادراك فكرة ان احنا المتهم الاول اصلا في ان هو على الفترة. ايه اللي وصله لكده؟ هم ما اتولدوش كده - 00:15:08

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على هذه الفطرة. وفي رواية الا يولد على هذه المنة الله ده احنا بس مش بنتكلم بقى على المستوى السلوكيات ده على مستوى المفاهيم والمنهجيات على مستوى

المعتقدات اصلا كمان هو سليم - 00:15:27

حتى يبين عنه لسانه. اما ييجي بقى لسانه هيبين عنه. هيحكي بقى عنه. فابواه يعني لغاية ما ما يتكلم وده والكلام ده ده رؤية الكلام ده مهم جدا خلي بالك لغاية ما يتكلم ايه مميزا مش يتكلم كلام يهبل وخلاص لغاية ما يتكلم مميزا لو ترك كده - 00:15:48

لغاية ما يتكلم مميزا هو على الفطرة لو ما فيش اي تدخلات هيفضل على الفطر. ولزلك دي الكلام ده النص ده يشيب ان دي المرحلة

الاخطر على الاطلاق في بناء الطفل - 00:16:08

المرحلة الاخطر في توريث العيوب المرحلة الاخطر في زراعة الافات فيهم دي المرحلة الاخطر لانه لغاية دلوقتي يبقى على الفترة

لغاية ما يعرب عنه لسانه هيفضل على الفترة لغاية ما يعرب عنه لسانه يعني لسانه يعبر عنه - 00:16:21

لو اعتبرناه لو خدناه يعرب عنه لسانه عن المتوسط كده التلات سنوات يتكلم ويقول انا عايز كزا ومش عايز كزا. بس ده كله اعراب باللسان عم بيحب ياكل عايز ياكل عايز يشرب عايز اروح عايز اجي. لكن بقى كافكاره كمتعقد وكدماغه كخلق وكسلوك هيعرب عنه

لسانه الى حد كبير عن التمييز - 00:16:40

فبنتكلم عن ست سبع سنين فلزلك خطورة المرحلة دي خطورتها خطورة الاحتكاك خطورة يعني الله المستعان حتى يبين عنه لسانه

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه او يشركانه يعني يجعلانه يجعلانه آآ يجعلانه مشركا - 00:17:00

فان كانا مسلمين فمسلم. ان كانا مسلمين فمسلم. انا كنت بقول لكم انا الاول كنت بقول ايه؟ والله اللي عارف اللي قاله كزا وكزا وكزا. الحديث ده خلاني صراحة الواحد يصدق مع نفسه ويدرك ان المتهم الاول هم الالباء والامهات. ولو ان الولاد تركوا كده يعني ما

اثرناش فيهم وما عملناش فيهم - 00:17:22

نرعاهم على فطرتهم هيخرجوا السلام. طيب النبي بيكمل كلامه بيقول يعني باكد على فكرة ان الاب والام لهم دور. برضو شوفوا هنا

استعماله للامثلة من البيئة وتوضيحه للفكرة. وان الفكرة ييضرب لها امثلة - [00:17:42](#)

الربط الواقعي الله المستعان. انا قلت لو تسألوني اكثر مهارة تم استعمالها في في الوحي ككل الربط الواقعي المعاني دي المعنوية المحسوسة يتم ربطها بامور مادية بالنسبة لنا قدامنا ملموسة حاجات موجودة في الواقع بتاعنا - [00:17:58](#)

كما تنتج النبي قال كما تنتج في اول صفحة ستة وتسعين اي تلد البهيمة بهيمة جمعاء. جمعاء اي التي لم يذهب من بدنه فيها شيء يعني كل حاجة مجتمعة فيها مش ناقصة حاجة. هل تجدون فيها من جدعاء؟ اي المقطوعة الاذن حتى تكونوا انتم - [00:18:20](#)
ابو نهاء الله اكبر. فكرة كده هو مولود كامل. احنا اللي بنايه؟ اللي بنشوهه. احنا اللي بنبوظ عنده حاجة. احنا اللي بنفسد عنده انما هو اصلا بطبيعة الحال هو مولود كده. جمع كامل - [00:18:40](#)

قال ابو هريرة واقراوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم طبعا يبقى ده برضو اهو مسلا من البيان ان البيان ده بيان علمي وبيان عملي للايه؟ للاية دي بيان علمي بيوضح يعني ايه الفطرة آآ وبيوضح - [00:18:56](#)
احنا ايه اللي المفروض نعمله؟ يعني لما نفهم ان في فطرة. فطرات الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. لو لا دي لما تبقى لا هي يعني لا تبدلوا خلق الله - [00:19:20](#)

ذلك الدين القيم قالوا يا رسول الله افرايت من يموت من يموت وهو صغير؟ قال الله اعلم بما كانوا عاملين يعني هو بيعث على هو كان هيعمل ايه؟ ما يعملش خلاص. طيب المهم ابن القيم بيقول ليس المراد بقوله يولد على الفطرة انه خرج من بطن امه يعلم الدين - [00:19:33](#)

لان الله يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيء. وانما المراد ان كل مولود يولد على اقراره بالربوبية. فلو خلي وعدد المعارض لم يعدل عن ذلك الى غيره. اللي كنا بنقولها سبحان الله انا كنت بضرب المثل ده وكنت بقول لو اتاخذ كده واترمى في صحراء واتساب في صحراء الفترة دي سينشأ موحد - [00:19:55](#)

كما انه يولد على محبة ما يلائم بدنه من ارتضاع اللبن. حتى يصرفه عنه الصارف. ومن ثم شبهت الفطرة باللبن بل كانت اياه في تأويل الرؤيا والله اعلم. وقيل ان المراد بالفتريات الخلقة اي يولد سالما لا يعرف كفرا ولا ايمانا ثم يعتقد اذا بلغ التكليف - [00:20:18](#)
ورجحه ابن عبدالبر وقال انه يطابق التمثيل بالبهيمة ولا يخالف حديث عياض لان المراد بقوله حنيفا اي على استقامة. وتعود بانه لو كان كذلك لم يكن لاستشهاد ابي هريرة بالايات معنا ما علينا من المسألة الخلافية دي. المهم الشاهد - [00:20:38](#)
في حاجة هنا لطيفة جدا في كلام ابن القيم. عشان كده انا اورده لما كان بيقول كما انه يولد على محبة ما يلائم بدنه من ارتضاع اللبن يعني مرة انا فاكر كده قعدت تابعت مقالات وحلقات كتيرة - [00:20:55](#)

لانها كانت في فترة يعني احنا بنقرأ في الجزئية يعني كان حاجات في الدراسة وكده. آآ فيما يخص الوظائف الادراكية والمعرفية والكلام ده. فكانت فكرة ايه الناس بقى فرحانة وفخورة جدا ومنبهة اوي ان هم اكتشفوا ان - [00:21:11](#)
الطفل بيتولد عنده حب العدل والحق والخير والجمال. وقالوا ان هو مولود كده وانه يا سبحان الله! طب ما النبي قال من اربعة شقق. كله مولود فرحانين جدا ودرجة حتى لما نقول الكلام ده تجد البعض يقول لنا ايه؟ لما كنا نقول ويقول يا عم بقى بطلوا دروشة بقى عايزين ادلة علمية بقى عايزين كلام علمي مين قال - [00:21:31](#)

يا عم انه بيتولد على الفطرة طب اتقل اتقل يا معلم. مين قال لك النهاردة عذرا الولد ده انت رحت علمته ازاي يعني كنا بنحكياها دايمنا لما كنا بنتكلم في ايه؟ ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:21:53](#)

آآ سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى هو الذي قدر فهدى فكرة الهداية العامة دي هداية المرء لما يصلح امر دنياه. انا انا يعني حكيت مرارا وتكررا في مسألة رضاعة طفل. ان الطفل يرضع - [00:22:08](#)
الرضاع ده وانه يقبل اللبن وما يقبلش غيره وانه مش عارف يرضع من حد يعني الرضاعة ده زاته الرضاعة ده يعني الميكانيزم الية الرضاعة الية الرضاعة قال ايه معقدة جدا - [00:22:24](#)

هل هي مبهرة؟ مين علم الطفل الكلام ده؟ ده لو واحد كبير وهنعمله له هيغلط فيه مرة واثنين وتلاتة. مين كان بياخذ كورسات في

بطن امه من جوة يعني مين علمه الكلام ده ؟ سبحان الله! خارج بيعمل الكلام ده! من من الذي علمه ذلك؟ ده دليل دليل - [00:22:38](#)
آ هذا الذي هدي الى تلك المصالح من مصالح دنيا يعني اللي اللي خلق كده ركز ذلك في خلقته طب ما عادي انه يركز في فطرته
محبة الخير والجمال ومش عارف والحق والميل اليه وتوحيد الله. يركز في فطرته - [00:22:56](#)

فيعني ده اللي كان النقطة مهمة ينبغي انها تدرك. طيب عندنا حديث اخر نختم بالاحاديث في الباب ده. وعن عياض ابن حمار
المجاشعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل مال نخلته عبدا حلال واني - [00:23:13](#)
دي ده مطلع الحديث اللي يهمننا بقى واني خلقت عبادي حنفاء كلهم يعني كله خلق حنيف. حنيف مائل. مائل عن الكفر الى الايمان.
مائل عن الشرك الى التوحيد عن - [00:23:33](#)

الباطل الى الحق عن الشر الى الخير مال هو في الجنب ده هو اللفز كده كل كلهم خلقته يعني واني خلقت عبادي حنفاء كلهم هو كده
وانهم اتتهم الشياطين فاضلتهم عن دينهم. وفي رواية فاجتالتهم - [00:23:52](#)
يعني الشياطين جت فاضلتهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطان. ولذلك انا دايم لما آ يعني
الاية دي اية عزيمة جدا والله اية مهمة جدا في بناء الابناء - [00:24:09](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا. والله يعني اسرارها لا تنتهي. او معنى ادق هدايتها لا تنتهي قوا انفسكم واهليكم نارا. لما كنا بنقول ان انا انا
واجبي الاول الوقاية. الصيانة فمن الوقاية ان انا اقيه الشياطين. شياطين الانس وشياطين الجن - [00:24:24](#)
لان لو انا ما ما لو تبتش فطرته هم هيلوثوها لو انا ما اضلتوش عن الحنيفية هم هيضلوه فانا محتاج اصومه من اتنين. اصونه مني
واصومه من الشياطين اصون مني واصون من الشياطين. اصون من عيوبي التي في واصون من الشياطين. سواء كانت شياطين جن
او شياطين انس. طيب - [00:24:48](#)

في صفحة سبعة وتسعين بنقول وليست المشكلة في توريث المميزات والصفات الجيد. كل اللي فات ده كنا بنتكلم على قضية الوراثة
والتوريث في الشريعة والانسان مخلوق اصله ازاى والصلة اللي بينا وبين ابائنا وامهاتنا واجدادنا آ وجداتنا على مستوى الوراثة -
[00:25:14](#)

خلقية مش بس الخلقية. وليست المشكلة في توريث المميزات والصفات الجيدة. طب ما جميل جميل ان انا ارث ابويا في الحاجة
الحلوة وارث امي في الحاجات الحلوة احنا لا نكاد نلتفت الا للقطعة دي - [00:25:34](#)
ان احنا اه وورسنا عنهم كزا كويس هورسنا طب ما هو ايه الوحش اللي انت ورثته عنه؟ لدرجة انه لما يبجي يبنه له احيانا يزعل ولا
يعتبر ان ده يعني كانه انتقاص يعني - [00:25:48](#)

هو بيحبه او حد مهم عنده. وليست المشكلة في توريث المميزات والصفات الجيدة. انما المشكلة في توريث العيوب والصفات السيئة
وقد يغفل كثير من الاباء عن ان عيوبهم التي يعانون منها لا يمكن الجزم ان ابناهم سيكونون في مأمن منها ومعزل عنها -
[00:25:58](#)

على اقل تقديرات يا جماعة حتى لو ما ورثوهاش لو احنا ما ورثناهمش عيوبنا مين يضمن لك ان هم يبقوا في مأمن منها ومعزل
عنها؟ لا سيما لا سيما ان احنا قلنا ان فيه عيب ممكن - [00:26:18](#)
تما بيانش الا لما يبقى في مثل عمرك. تكون انت مت تكون نكون فارقك يكون في مكان تاني لان هيتحط في الموقف ده في في مثل
عمرك فما بيانش العيب يعني ممكن يفضل العيب كامل جواه لغاية ما يظهر في اللحزة دي وده - [00:26:33](#)

اتكلم عنه ان شاء الله لما نيجي نتكلم عن فكرة آ الخلفيات وآ والخبرات والانطباعات والاجتهادات ان الانسان يعني كل واحد
بيجيب من كيسه زي ما بيقلوا بياخد من كيسه يعني فلما يقول له مش عارف انه يقول له يقول له من كيسك يعني انت من عندك
من اللي عنده من المخزون عنده - [00:26:48](#)

تفضل مخزون عنده كخبرة هو ما اختبرهاش شخصيا بس شافها شهدها من حد وهو بيتثق فيه او بيحبه. فلما يبجي يتعرض لموقف
يعمل نفس الكلام بالضبط يعني احنا لازم ندرك الاشكالية عشان لما نيجي نتكلم في الحل احنا يبقى فعلا متحمسين للحل. طيب آ

فنقطته قد يغفلك يغفلك - 00:27:08

كثير من الالباء عن ان عيوبهم التي يعانون منها لا يمكن جزم ان ابنائهم سيكونون في مأمن منها ومعزل عنها. لانها وان لم تكن واضحة في شخصياتهم الان. لكن هناك احتمالية - 00:27:28

كبيرة في ان تظهر بعد ذلك وخصوصا الفترات اللي هي كده كده مش معبرة عن شخصياتهم. احنا قلنا ان الطفل قبل البلوغ غير بعد البلوغ خالص يعني الطفل في مرحلة ما قبل السبع سنوات غير ما بعد السبع سنوات. من سبعة لعشرة غير من بعد عشرة. طيب ولذلك فما اريد الحديث عنه هنا اننا - 00:27:38

ينبغي ان ننتبه الى عيوبنا وان نستفرغ وسعنا في وقاية ابنائنا وتحصينهم منها. حتى وان لم نكن نراها فيهم الان لان العوامل الجينية والبيئية تشير الى انه قد يرث منا تلك العيوب دون ان نشعر نحن بذلك ونشعرهم به. نحن للاسف - 00:27:57

نشغل فقط بتوريثهم ما لدينا من المميزات ونغفل عن عملية توريث العيوب التي نمارسها معهم ونحن لا نشعر. دي جميلة انا حابب ان ابني يكون مسلا المميزات اللي عندي عنده عايز ابني يبقى نشيط ويتحرك لدين الله زيي. عايز ان ابني يكون مش عارف بيحب العلم زيي. عايزه بيحب القراءة زيي. عايز ان بنتي تكون مش عارف آآ الام عايزاها - 00:28:13

لبنتها تكون اخلاقها كويسة زيتها. كل ده جميل. يعني احنا ده جميل احنا مشغولين به. اللي قلته قبل كده مرارا وتكرارا. احنا انشغلنا بالتطوير اكثر من انشغلنا بالتطهير رغم ان المرحلة اللي هي مرحلة ما قبل البلوغ دي كلها واجبها الاول التطهير. واجبها الاول التطهير لانه مش مكلف اصلا - 00:28:33

فاحنا منشغلين بمسألة التطوير اكثر من انشغلنا بالتطهير اه عشان كده بقول نحن للاسف نشغل فقط بتوريثهم ما لدينا من المميزات ونغفل عن عملية توريث العيوب التي نمارسها معهم ونحن لا نشعر - 00:28:51

نغفل عن ايقاف مد العيوب الهادر وتسديد الرؤية وتجلية البصائر ونرى ان الاله ان نشغل بتوريثهم المفاخر وحملهم على المآثر تلك الغفلة عن توريث العيوب وايقاف سريانها في الاجيال المتلاحقة. هي دي المشكلة انه العيب بيتم توريثه ويسري من اياجى. قد تكون - 00:29:06

كاسا للفهم القاصر لدور الالباء على انه عملية تربية والغفلة عن ان دورهم الاكمل هو التزكية. وده برضو اشكال اشكال موجود في الواقع ان كلمة تربية تربية تربية تربية تربية تربية تربية للاسف الشديد - 00:29:29

الحضور بتاع الكلام ده وهذا يعني مش عارف اقول الاقصاء يا ربي متعمد ولا ايه اللي حاصل دون ان نشعر الاقصاء لكلمة التزكية الاصطلاح حتى التزكية المفهوم التزكية هذه التنحية هذه التنحية لمفهوم التزكية اللي حاضرة في واقعنا النهاردة لأ تسببت في - 00:29:43

احنا بنعانيه النهاردة والغفلة عن ان دورهم الاكمل هو التزكية حيث يحتل التطوير والتنمية المساحة الاكبر من مفهوم التربية مع بعض التطهير والتنقية. بينما يحتل التطهير والتنقية المساحة الاكبر من مفهوم التزكية مع قدر كاف من التطوير والتنمية. يعني انا قلت ان كل اللي في اللي في التربية - 00:30:03

موجود في التزكية يعني مش هنخسره طيب بل بعض الالباء يرى انه مسئول فقط عن تطهير ابنائه مما يضر بالابدان ويرى انه لو كان لديه متسع فسينشغل بتطهيرهم مما يهدد - 00:30:26

الوجدان والايمان دي برضو مسألة مهمة بيرى انه مسئول فقط عن تطهيرهم عن تطهير ابنائهم ما يضر بالابدان ويرى انه لو كان لديه متسع فسينشغل بتطهيرهم مما يهدد الوجدان والايمان. وده ده برضه فكرة الايه؟ ان الاية مقلوبة. فكرة ان الامور - 00:30:39

مش صح احنا فعلا والله ده الحاصل لما بعضنا بيجد ان ابناؤه آآ عندهم مشكلة متعلقة بأبدانهم بيبقى حريص ان يطهرهم منها حاجة في حاجة في سلوكه بيعمل حاجة بتؤذي به بتضر صحته. لكن ما بنشغلش بمسألة تطهيرهم مما يضر بالايمان والوجدان. طيب ده - 00:30:58

ان الاشكال واحنا مش عايزين نتكلم كثير عن الاشكال انا كنت بتكلم على واقع المسألة وواقع المفهوم. ايه الحل؟ الحل فين؟ ولذلك

ضروري برضو ان كل حد ربنا ينبه كده. وعلى الاقل حتى فيما يخص الصلاة. خلينا نقول في نزره عامة للكل. للحياة - [00:31:21](#)
وفيه نزره خاصة للدين ونزره خصوص الخصوص للصلاة. ماشي؟ طيب فيما يتعلق احنا نعمل ايه انا يعني وجهت شوية توجيهات
ارجو ان تكون نافعة. آآ الاولى منها الكلام ده الكلام ده. يعني انا كاتبه من الوسائل المعينه على مكافحة ظاهرة توريث العيوب -
[00:31:38](#)

بعد الاخلاص لله في ذلك وصدق الاستعانة به سبحانه. يعني دول رقم واحد واثنين. وانا بعد كده اقول ثلاث حاجات. بس دول رقم
واحد هم خمس حاجات. فدول واحد واثنين الاخلاص لله في ذلك. دي مهمة - [00:31:58](#)
جدا جدا انت انت ليه عايز كده؟ عشان انا مش عارف آآ قايم وبتكسف منه ومش عايزهم مش عارف كزا ومش عايزهم يبقوا
زيي وآآ وفاشليين ولا الناس مش عارف تزعل منهم - [00:32:08](#)

هم اللي يحصل لهم جميل نوايا طيبة بس الاخلاص لله ان انا ربنا اعطاني الولد ده ان ربنا الطفل اللي جالي ده عشان ما حدش يزن
يا جماعة باتكلم عن ابني وبنتي بس ما انا قلت ان العيوب البيئية انا ممكن اورثها لطلابي وطالباتي اورثها للاولاد والبنات - [00:32:20](#)
اللي عندي في الحلقات فاللي اقصده ينتبه لايه؟ آآ ينتبه لقضية الاخلاص لله ان يبقى اخلاصا مش تخلصا انا متضايق كثير من من
عيوب ولادنا احنا بنبقى اللي شاغلنا فيها ايه تخلص من القرف ده وخلص. لاننا ربنا عز وجل اعطاني هذا الولد اعطاني تلك البنت -
[00:32:39](#)

اعطاه لي وانا انا دوري ان انا اعمل ايه؟ ان انا ازكيه على قد ما اقدر علشان خاطر هو هو قربان انا بتقرب الى الله بالمجهودات اللي
انا بذلتها معه - [00:33:01](#)

تاني بتقرب الى الله بالمجهودات اللي بذلتها معه. مع الولد ده او مع البنت دي ما دي ميادين دي محاريب يا جماعة برضو دي محاريب
زي ما في محاريب صلاة في محاريب آآ اصلاح محاريب بناء محاريب تربية على المفهوم - [00:33:15](#)
الكلمة الشائعة محارب تزكية محراب انا يعني اقصده فيه الله سبحانه وبحمده اسدد فيه نيته واسدد فيه منهجيتي. محراب ضروري
مسألة الاخلاص لله الاستجماع الاخلاص لله في القلب ضروري مسألة صدق الاستعانة به سبحانه صدق الاستعانة مش مجرد الاستعانة
زي ما قلنا كده ان يتبرأ المرء من حوله - [00:33:30](#)

انه حتى ينجي الله ويقول يا رب انا يعني انا الامر ده لا اريد ان يؤذى به غيري لا اكون لا اريد ان يكون سبب في ان غيري يقع في
المشكلة يا رب طهروا ولدي من - [00:33:50](#)

يا رب طهر بنتي منه يا رب يعني ده يكون حاضر ان برضه اذا لم يكن عون من الله الفتى في اول ما يجني عليه اجتهوده. يعني ده
ده ضروري. طيب في ثلاث نقاط مهمين قوي - [00:34:00](#)

اه انا الاولى والثانية دول ما طاوتهمش عشان خاطر ان هم اقل اهمية لأهم من اللي جاي. لكن عشان خاطر ان احنا تكلمنا عنهم
قبل ذلك مرارا وتكرارا - [00:34:11](#)

اه التلات نقاط دول الاولى التعرف على العيوب والتحديد الدقيق له. ويساعد في ذلك كثرة عرض النفس على القرآن مع التقييم
الصادق للنفس وتفقد مواطن الخلل فيها. ويساعد وايضا جلسات المحاسبة والمفاتحة الصادقة مع النفس. مما يفيد جدا الاستعانة
بمن حولك من الصالحين الحكماء في التعرف على عيوبك. لانهم بمثابة المرايا التي - [00:34:21](#)
لما قد لا تراها او تعرفه من عيوبك. دي اول نقطة. ان انا اتعرف على عيوبي احدها تحديد دقيق انا عيوبي ايه؟ عيوبي واحد اثنين
ثلاثة اربعة. مشاكل ايه؟ مشاكل كزا. طيب دي مهمة جدا. ابتداء للناس طب مش ممكن ما يكونش واخذ بالي ان انا فيها عيب اصلا.
يعني - [00:34:44](#)

مش واخذ بالي من العيب اللي في عشان اقول انا ورثتهم ولا ما ورثتهمش اساسا. لان ان احنا دايمنا يعني بننظر لانفسنا بعين الرضا
وعين الرضا عن كل عيب كليله لكن عين السخط ضد المساوية. فاحنا بننزر لانفسنا بعين الرضا. فبطبيعة الحال ممكن ما ناخذش بالنار
من عيبه اصلا - [00:35:03](#)

في النقطة الاولى ان انا نفسي انا محتاج احدد عيوبي عشان اشوف هم ايه اللي ورثوه اصلا وحد هيقول يا عم يوه انا عارف عيوبي
لأ مش لازم تكون عارف عيوب ممكن بعض الناس اللي هما عندهم النظرة السوداوية او نظرة الاكتئاب قل لي على عيوبك وانا -
[00:35:19](#)

هي حاجة عدلة انا اصلا من ايه الفنين؟ ده انا مش عارف ايه ده انا استاهل حرقى ده انا مش واقول كلام من هذا القبيل يعني. لكن
في في الحقيقة آآ لو جينا نقول له ايه اللي عندك - [00:35:36](#)

هيقول واحد اتنين ثلاثة اربعة ممكن يقول ثلاث اربع حاجات مم في غيرهم فيه اخطر من كده وممكن ما يكونوش دول فيه بالشكل
ده. المهم عشان كده بقول التعرف على العيوب والتحديد الدقيق له. عايزين نكون عندنا تجرد ويكون عندنا صدق وشفافية. طيب
حد هيقول لي - [00:35:46](#)

الكلام ده يساعدني في ايه؟ اعمله ازاي؟ بصورة اساسية. آآ ان كثرة عرض النفس على القرآن. انا بقول كثرة مش مجرد مع التقييم
الصادق لها وتفقد موطن الخلل فيها. ختمة ختمة التعرف - [00:36:04](#)

على النفس اللي وصينا بها مرارا وتكررا قبل كده. تقرا القرآن بنية التعرف على نفسك. زي ما قلنا قبل كده في ختمة حدثني عنك.
وختمة حدثني عني حدثني عني. انا مين؟ انا انا عيوبي ايه؟ فكرة ان انت فعلا آآ رحا اقرأ القرآن فاذا هو يقراني على صفحات
القرآن قابلت نفسي - [00:36:20](#)

انت تقابل نفسك ولذلك لابد انك تستصحب مهارة التفكير في الحال تقييما لنفسي وتفقدى لمواطني الخلل. هي وكل اخواتها من عرض
النفس على الايات والمحاسبة والمفاتشة من يعني كل الحاجات دي تكون مستصحبة. فالختمة دي الختمة - [00:36:40](#)

هيبقى هدفك فيها حدثني عني التعرف على نفسك ختمة التعرف على النفس. ختمة حدثني عني. وانت تكون مستصحب فيها لمهارة
التفكر في الحياة ما تمررش حاجة تسقطها على نفسك تنزلها على نفسك وتفكر في حالك تقييما لنفسك وتفقدنا للخلل اللي عندك. ان
انت آآ تعمل عرض لنفسك - [00:36:55](#)

على الاية دي تخليها تفتشك تفتشك تخليها زي المراية تشوف نفسك فيها. كل المهارات دي تستصحب ويعني اللي محتاج يراجعها.
تبقى تراجعوها في كتاب تيسير التدبر ده السبيل الاول الحقيقية اللي هو مهم جدا وخد بالك وانت ماشي فيه كلما عرفت ربك كلما
عرفت نفسك. برضو انت ماشي فيه لما تشوف حلم - [00:37:17](#)

ربنا قد ايه اه تدرك ان انت لأ ما نتاش اه ما نتاش حليم ولا حاجة اللي انت انت بتتوهم ان انت حليم وانت مش حليم ولا حاجة.
بتتوهم ان انت كريم وانت - [00:37:37](#)

مش كريم ولا حاجة. آآ تتوهم منك الصبور وانت مش صبور ولا حاجة. فاقصد برضو انت فيه وانت ماشي فيها كل اللي هتعرفه عن
ربك هيساعدك. كلما عرفت ربك كل ما عرفت نفسك - [00:37:47](#)

طيب النقطة الثانية جلسات المحاسبة والمفاتشة الصادقة مع النفس ان انا اجلس مع نفسي جلسة محاسبة. طيب انا في ايه؟ واحد
اتنين ثلاثة اربعة خمسة. واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. وجلس المحاسبة دي انا وصيت فيها بحاجة تاني - [00:37:57](#)

ان انت ما عرفته من صفات ربك هات الاسماء الحسنى كده وشوف الصفات دي المفروض ان كل صفة من الصفات دي يتعبد لله عز
وجل بمقتضى ايمانك بالاسم. فاسم الحليم - [00:38:10](#)

هات هات هات الاسم ده وشف الصفة دي فين طيب هات اللي كنا اكدنا عليها في مشروع السنة علم وعمل مسألة الوزن. نكتزن
نفسك على ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم. الوزن - [00:38:20](#)

لنفسك. فهات كده انتهت آآ صفات النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعد صفات النبي حتى اللي تقدر عليه من صفات النبي. وحاول حاول
تعمل نفسك عملية وزن. انا فين من الصفات ادي نفسك نسبة مئوية - [00:38:35](#)

دي برضو من الحاجات المساعدة جدا. اه وفي انت وانت بتطالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ده هيساعدك كتير. النقطة اللي بعد
كده الاستعانة بمن حولك من الصالحين اراء الخبراء بقى. يعني زي ما احنا قلنا آآ كنا بنقول مش عارف الكتاب والسنة ومش عارف

وايه. محتاجين بقى ايه؟ محتاجين اراء الخبراء. بس هنا مش الخبراء - [00:38:45](#)

نقول الحكماء الناس اللي عندهم حكمة لان مش كل حد اللي حد يبحك في عين او حد يعني ترجو فيه ذلك. آآ ولازم زي ما قلنا تكون مستعد نفسيا وصدرك متسع وما تكونشي آآ ما تكسرش المراية او تحبط المراية او تضطر المراية انها - [00:39:07](#)

ما تباشرش اصنع بيئة محفزة على النصح اصنع بيئة محفزة على النصح مش بيئة طاردة للناصحين او منفرة للناصحين. آآ مؤذية بتخليهم اصلا يندموا على ان هم يفكروا بمسحوك فاصنع البيئة دي آآ اسمع آآ بلاش تبرر بلاش تبرر ما لوش لازمة تبرر هو آآ مم اسمع الكلام وخده وقلبه - [00:39:28](#)

وفي دماغك ممكن توضح حاجة بس احنا دايمًا تحت تحت زعم التوضيح بنخش بقى في في التجريح. ضروري يعني على قد ما تقدر مم يعني تسمع تستفيد من المراية دي عشان الامر يعود بعد ذلك لانهم بمثابة المرايا التي قد تنبهك لما لا قد لا تراه او تعرفه من عيوبك. آآ - [00:39:55](#)

اه مش تخسر حاجة لان يا جماعة خدوا بالكم فرق كبير بين من ينقدنا وينقدنا آآ فرق كبير من بين من يهدي الينا عيوبنا واللي هو عايز عيوبنا عشان يعمل فينا ويودي فينا والكلام ده كله يعني سبحان الله يهدي اليك عيبك يعني - [00:40:15](#)

سبحان الله! انا لو النهاردة حد قال لي خلي بالك انت البتاع اللي انت ماشي ده فيه الثقب الفلاني هيضع منك ولا هيفسد عليك حاجة ولا هيعمل لك مشكلة وانت ماشي في الطريق احنا لو احنا ماشيين بالسيارة بتاعتنا وما حدش قال لنا على فكرة الكاوتش بتاع السيارة فيه كذا كذا آآ احنا بنشكر لو - [00:40:31](#)

يعني سبحان الله الله المستعان. طيب دي النقطة الاولى عشان بس الوقت النقطة الثانية هي التعرف على العواقب السيئة لتلك العيوب واثارها المدمرة لتدرك انت خطورتها وتتوفر لديك مادة تعينك على تقبيحها في عين ابنائك وتنفيرهم منها. دي مهمة قوي - [00:40:51](#)

ان التفكير في المال مال العيب ده اثاره المدمرة طب العيب ده هياخدني لفين؟ هيوديني لفين وطبعًا هيساعدك في كده جدا القرآن وانت ماشي وانت بتاخذ بتاخذ بالك من العيوب بتشوف عواقبها. فدي مسألة - [00:41:12](#)

في منتهى الاهمية ان في اوقات بيبقى عندنا تهوين تقزيم لكثير من اخطائنا. وعندنا تهويل وتضخيم لاخطاء تانية هي مش الدرجات فده لازم ينتبه له. يعني هي بقى مسألة تانية يعني فكرة بقى العيب ده وانهي عيب يعني بيبقى اخطر بالنسبة للابناء. وآآ ده مش مش محل بسط الكلام - [00:41:27](#)

ده بس على الاقل على الاقل ان انت محتاج تدرك العواقب السيئة لتلك العيوب واثارها المدمرة. لسببين. السبب الاول عشان خاطر ان انت نفسك تدرك ضرورة التطهر منها او ضرورة انك تاخذ الخطوة اللي جاية اللي هي الثالثة واه دي النقطة الاولى. والنقطة الثانية انك - [00:41:52](#)

لا يتوفر لديك مادة تقدر تنفر بها ابنائك من الامر من العدة. وتقدر آآ تقبحه في اعينهم. يعني زي ما احنا اتكلمنا بس في بداية السلسلة دي على تقبيح ترك الصلاة. الصلاة. تقبيح التهاون في امر الصلاة. تقبيح تأخير الصلاة. كل الحاجات دي لابد انها يعني تكون حاضرة عندك المادة بتاعتها - [00:42:12](#)

النقطة الثالثة والاخيرة ولكنها مهمة وخطيرة. الاعتراف بعيبك هذا امام ابنائك. ان كان مما يظهر له يعني لو حاجة بينك وبين ربنا وما حدش يعرفها وخلص وعيبه ما تروحش تفضح نفسك بقى. على فكرة يا ولاد انا بعمل كذا وعملت كذا وانا عمري كذا ما خلاص خلصت بقى يعني - [00:42:32](#)

ان كان مما يظهر له. مع التأكيد على عدم رضاك عنه. يعني مش تعترف به على فكرة انا عندي العيب الفلاني بس عادي يعني فيه ناس لا يعني آآ تبين عدم رضاك عنه. ومجاهدتك لنفسك في التخلص منه. يبقى انت دي مهمة علمتهم الاعتراف علمتهم ان هم يظهرها عدم الرضا ما ينافحوش عن خطأ - [00:42:51](#)

لم تقوم كمان يجاهدوا انفسهم في التخلص منه بل اه عشان كده بنقول فمما يتسبب في توريث العيوب ما سيدنا وقفت معه عشان

هي خطيرة. فمما يتسبب في توريث العيوب ان الكثير من الالباء يكون مثلا سريع الغضب - [00:43:11](#)

ويظهر هذا العيب منه امام ابنائه. فلا ينبههم على ان ذلك عيب. فيتصور الابناء دون ان يتحدث الالباء ان هذا هو السلوك الامثل. او على اقل التقديرات سلوك عادي بل ربما حاول بعض الالباء تبرير سلوكه وشرعنته امام ابنائه توهمنا منه ان ذلك ادعى للحفاظ على مكانته في عيونهم ولا ينتبه الى انه اثر - [00:43:24](#)

نفسه وشخصه على ترسيخ الحق في نفوسه هو هيبقى متصور كده ان هو بيحافظ على نفسه شكله لكن هو هو بيؤذيهم دون ان يشعر والاسوأ من كل ذلك ان يكون ممن ينتسب للدين. ويحاول استعمال الدين في شرعنة عيوبه. ويلوي اعناق النصوص. ويؤولها - [00:43:47](#)

لينتصر لنفسه غير مكترث بان يتقول على الله وغير منتبه لما يحدثه من تشويه لصورة الدين في عيون ابنائه. ولما يتسبب فيه من اخراج نماذج على شاكلته للام. يعني دي بقى مصيبة مصيبة المصائب. ونسأل الله عز وجل ان يسامحنا ان كنا يوما ما - [00:44:05](#) هذا الشخص او حصل منا ذلك دون ان نشعر. اسأل الله ان يسامحنا على ذلك وان يغفر لنا ذلك. وان يعيننا على الا نكون كذلك. يعني لا نكون هذه صورة وانا ما اقصده ان انا انتقص من حد ابداء الكلام اللي احنا بنقوله وهو بيتوجع ما بيقولوش تشفيا. يقوله توجعا في فرق بين اللي بيقول الكلام تشفيا ويقول - [00:44:24](#)

وتوجعا اه الواحد بيقول الكلام ده توجعا ولا يتمنى ان يحصل ويسأل الله السلامة للجميع. فعلا حاجة محزنة جدا استعمال الدين في شرعية عيوب لي اعناق النصوص تأويلها عشان نتنصر لانفسنا. زي ما قلت كده التراشقات بينص بينا وبين غيرنا في الخلافات. آآ غير مكترف بانه يتقبل على الله - [00:44:44](#)

قولون على الله ما لا تعلمون. الكبائر من الكبائر يا جماعة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. آآ بقت يعني هي كانت بجوار القتل والشرك والزنا ليست مسألة هينة ليست مسألة هينة. احنا عدم انتباهنا لما نحدثه من تشويه لصورة الدين. ان الدين ده والمتدينين احنا شننا ما بين نمثل صورة الدين - [00:45:04](#)

الاسوء انه يخرج نماذج على شاكلتها. يطلع بقى حد زيه كده. حد بيعرف يعمل الحاجات اللي بيعملها دي والله المستعان. نسأل الله العافية. وده من اكبر من في تصوري من ابشع صور توريث العيوب. مش بس ورثة عيبه الذي هو فيه. ورثة الطريقة التي يشرعن بها عيبه - [00:45:24](#)

الله المستعان. لا تتوهم آآ يعني عشان برضه انا بحاول آآ يعني انتزع من قلب الاب او الام ما يحول بينه وبين القيام بتصحيح المسار لا تتوهم ان اعترافك بعيبك او اعتذارك عن خطأك لا سيما لو كان لو كانت ضحيته احد ابنائك - [00:45:44](#)

يعني احيانا بقى العيب ده يبقى مش مش مسلا انا بعمل انا بعمل كده مع امه مسلا مع امه او انت بتخطئي مع زوجك او انا مسلا باخطأ مع اخويا اختي والدي ووادي مش مش دي - [00:46:02](#)

مشكلة المشكلة بقى ان يكون الضحية للولد انا اخطأت مع الولد فانا اخطأت معه وده كان عيب وسلوك ما اقصده بقى ابرره. المشكلة بقى ان بعضنا بيتوهم ان ده ايه سينقص من قدره. او يحط من مكانته - [00:46:12](#)

بالعكس سيزداد احترامهم وتعظيمهم لك وستساعدهم على ان يكونوا اسوياء نفسيا وسلوكيا. بالعكس على فكرة النفس البشرية اصلا الشخص اللي بيعتذر فيها ويعترف بخطؤه. سبحان الله بيكون له وكده بهاء كده عجيب. وما تتصوروش ان اولادكم ده هيقبل من قدركم في في في عيونهم. بالعكس لانك ستعلمهم عمليا ان اهمال اصلاح الخطأ - [00:46:27](#)

وتبريره اكبر من الخطأ نفسه وان المشكلة الاكبر ليست ان نخطئ. المشكلة الاكبر الا نسعى في اصلاح نتيجة اخطائنا والتطهر من عيوبنا. ده ده سلوك عملي في منتهى الاهمية. لان يا جماعة احنا لم - [00:46:48](#)

تخلو من عيوب وانا ممكن اعيش واموت والعيوب موجود بس زي ما قلنا لو احنا يا جماعة حتى لم نتمكن من ازالة العين نزيل الاثر ما ازلناش عين العين نزيل اثره - [00:47:01](#)

مضاعفات ويفضل الحاجة موجودة بس ما عادتش بتؤثر. ابناؤنا يتفهمون اننا لسنا ملائكة وان الخطأ وارد لكنهم لا يتقبلون مناصلتنا

لمحاولة اظهار انفسنا كملائكة. الكلام ده في منتهى الاهمية. ولادنا على فكرة متفهمين ان احنا مش ملاك. وان - [00:47:14](#)
خطأ وارد بس مش هيتقبلوا فكرة مناظرتنا لمحاولة اظهار انفسنا كملائكة. وانا بقولها لحضرتك برضو لدرجة ان انا في مرة سبحان
الله مرة كده كنت فكرت اكتب حاجة يعني عن ايه؟ من من الذي اوهمك انني لا اقبلك الا كاملا؟ لا اريدك الا كاملا - [00:47:31](#)
مين قال كده؟ ما احنا فايه اللي يضطرك ان انت تقعد دايمًا تزهر نفسك تتشبع بما لم تعطى؟ وتكذب واه واه وسبحان الله وتلبس
ثوبي زور وتحب ان تحمد بما لم تفعل تفعل عشان تفضل محافظ على صورتك في عيني. مين قال ان انا اصلا يعني انا - [00:47:50](#)
يعني اخترته يعني كشخص كامل او لا اقبلك الا كامل ولا اريدك الا كاملا. احنا كنا مركبين على النقص. بس المهم ان الانسان ما
يتماشا في الخطأ بتاعه ابناؤنا يتفهمون اننا لسنا ملائكة وان الخطأ وارد لكنهم لا يتقبلون مناظرتنا لمحاولة اظهار انفسنا كملائكة.

لانهم يتفهمون ان ذلك تبرير وقد يراه بعض - [00:48:10](#)

بعضهم من التزوير بل قد يفقد بعضهم الثقة فينا ويعتبرون سلوكنا نوع من الخداع والتغريب. ده الاخطر انه هيفهم انه مش بس تبرير
لأه تزوير ده كمان هيفقد الثقة فينا ويعتبر سلوكنا نوع من الخداع والتغريب ودي اشكالية خطيرة جدا فيما يخص الدين ككل -

[00:48:29](#)

رابعا وخامسا المفروض النقطتين دول كده في في الاخر بس الثلاثة دول كانوا نقاط رئيسية. آآ لو انضافوا الاتنين دول يبقى سبع
نقاط. اهتمام كل الفرص المتاحة لتقبيح ذلك العيب في عين ابناؤك وتنفيرهم منه ومساعدتهم على التحصن منه. النقطة المركزية
عندك النقطة الثالثة النقطة الرابعة دي ان انا اهتمل كل الفرص وان انا اقبح - [00:48:47](#)

فانهم العدة واساعدهم على التحصن منه. الخامسة وهي الاخيرة وهو الاله ان يرى ابناؤك منك صدقا في انك تجاهد نفسك في
التزكي من عيبك. ولا بأس ان تتفق معهم - [00:49:07](#)

على مساعدتك في ذلك وتذكيرك لو غفلت. دي برضو مسألة مهمة. هم شوفوا فعليا ان انت مش مرتضي ولا مستمرى الخطأ اللي انت
فيه. انت بتحاول فعلا تتزكى وبتحاول تجاهد نفسك. ارجوك - [00:49:17](#)

ان الحاجات دي ان شاء الله تعين على آآ على استقرار المفهوم البنائي ده. ابتداء وعلى اصلاحنا لانفسنا آآ ليكون ذلك ان شاء الله
معراجا اه لاصلاحهم. اسأل الله عز وجل ان يصلح احوالنا واحوال ابناؤنا وبناتنا. واحوال المسلمين والمسلمات. اقول قولي هذا
واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:27](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:49:47](#)